(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة — فرنك
في بيروت ولبنان — ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد — ١٥
في سائر الجهات مع أجرة البريد — ١٨

وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت الاثنين في ٢٤ ربيع الثاني سنة ١٣١٨ — موافق ٧ و٢٠ آب سنة ١٩٠٠

فهرست

ماجريات السياسة. صدى الإسلام. العلم والتمدن. الأستانة العلية. أخبار محلية. قانون الحجرات الزراعية. مراسلات: يافا. بيروت. الشام. الطفيلة. بغداد. متفرقات. إعلانات.

ماجريات السياسة

تركنا الجنود الأوربية المتحدة في الأسبوع الماضي زاحفة على بكين عاصمة الحكومة الصينية وقد اتخذوا لهم طريقًا آخر غير طريق السكة الحديدية وهو وإن يكن أبعد مسافة إلّا أنه أقل خطرًا من ذاك. ويستفاد الآن من الأنباء البرقية الأخيرة أنه ورد في تقارير رسمية يابانية وروسية أن الجنود الأميركية والإنكليزية والروسية والفرنسوية واليابانية قد زحفوا على موازاة شاطئ (باي هو) الأيسر وزحف ما بقي من اليابانيين على الشاطئ الأيمن وكان مقياس الحرارة مائة درجة في الظل بمقياس فرنهيت وبعد قتال استمر ثلاث ساعات استولت الجنود الأوربية على الحصون فخسر الروس ضابطين و١١٦ جنديًا أما اليابان وسائر الدول فلم يحصوا قتلاهم بعد. وكان عدد الصينيين في هذه الوقعة عشرين ألفًا. وقد بعث حاكم الهند الصينية تلغرافًا بتاريخ ١٤ الجاري أن الجنود الدولية أصبحت على مسافة ٢٥ كيلومترًا من عاصمة بكين. وقال المستر برودريك في مجلس العموم بلندرا أن ١٢ ألفًا من عساكر الدول قد احتلوا هيسكو يوم خامس الجاري واحتلوا في اليوم نفسه (بتسانغ) إثر معركة خسر الروس فيها خمسمائة واليابان ثلاثمائة والإنكليز ٥٠ أما الألمان فكانت خسائرهم عظيمة أيضًا. واحتلت روسية مدينة (نيو تشانغ) ورفعت علمها عليها وعينت لها حاكمًا روسيًا موقتًا وكذلك نزلت العساكر الإنكليزية في (شنغاي) فأثار عملها هذا غيرة شديدة عند سائر الدول ويرى اليابانيون أن احتلال روسية لتلك البلدة ورفع علمها عليها ونصبها للحاكم الروسي لما يجعل نزول العساكر الإنكليزية في شنغاي أمرًا صائبًا .وهم يقولون أن هذه الخطة - أي خطة الأثرة وحب الذات - ستكره سائر الدول على اتباع الطريقة نفسها بمعنى أن كل دولة تجتهد في احتلال ما تصل إليه يدها من البلدان الصينية وترفع علمها عليها مما يؤَدي إلى الاختلاف وهناك المشكل. ولا يقال إن هذه سياسة تقسيم وتجزئٍ لأن الدول تكره أن يعبر عنها بذلك وهي تؤكد بأن ليس قصدها إلّا إنقاذ السفراءِ من براثن الأعداء.

وبينما ترى الحكومة الصينية مغمضة طرفها عن كبح جماح الثوار من أبنائها تراها من جهة أخرى تشكوهم إلى الدول وترغ إليها أن يغادر سفراؤُهن العاصمة مخفورين بجنودها وقد شكت هذه المرة إلى الموسيو دلكاسه وزير خارجية فرنسا من تباطؤ السفراء في القبول فأجابها الوزير بأن السفراءَ لا يستطيعون أن يبرحوا بكين قبل أن تصبح الطرق آمنة وأن أحسن ما تؤَيد به حكومة الصين إخلاص نيتها هو أن تكف عن إقامة العقبات في سبيل الجنود الدولية. وكذلك بعث الموسيو دي جيرس سفير روسية في بكين برسالة برقية إلى حضرة القيصر في بطرسبرج يستأذنه بمغادرة بكين فأذن له القيصر بشرط أن الإمبراطور والحكومة الصينية يضمنان سلامته ضمانًا كاملًا وأنذرهما بأنهما يتحملان تبعة عظيمة إذا أسيئت معاملة أحدٍ من رجال السفارة الروسية. وبعث سفير فرنسا في بكين بتلغراف إلى حكومته يقول فيه أن السفراء لا يستطيعون مبارحة بكين إلَّا إذا أتت الجنود الدولية وسارت بهم منها وبالجملة فإن الظواهر تدل على أن الدول لا تود أن يغادر سفراؤُها عاصمة المملكة الصينية قبل أن تبلغها الجنود الأوربية وإن كانت تطمئن إلى معاهدة الإمبراطور الصيني بالمحافظة عليهم وإيصالهم سالمين إلى تيان تسين خصوصًا وأن السفير الفرنسوي يقول أن في السفارات الأوربية ثلاثة آلاف مسيحي من الأهالي ما عدا الثمانمائة أوربي لا يمكن تركهم عرضةً للذبح والقتل.

أما القيادة العامة للجنود الدولية في الصين فقد قضي أمرها الآن وسمي لها أحد مشاهير القواد الألمانيين. وهو الجنرال (والدرسي) وقد وافقت إنكلترا واليابان والولايات المتحدة موافقة صريحة على تعيينه ولكن إنكلترا تقول أن موافقتها متوقفة على موافقة سائر الدول على هذا التعيين والظاهر أن الباقيات قد وافقن أيضًا عليه إذا ضُرب اليوم الحادي والعشرين من الشهر الجاري» أول أمس« موعدًا لسفره من برلين إلى إيطاليّ فشنغاي مصحوبًا بأركان حربه. وقد كانت كلٌ من روسية وإنكلترا تمني نفسها بأن تكون القيادة العامة منها وكاد التنازع بينهما في ذلك يفضي إلى الخلاف لولا أن تدورك الأمر وحسم النزاع بحرمانهما كليهما منها وأناطتها بألمانيا إرضاءً لها على ما يظهر في مقتل سفيرها.

هذا وقد اجتمعت الأنباء البرقية على أن الإمبراطور الصيني وكل إلى الوزير الملقب بداهية الصين (لي هنغ تشنغ) مفاوضة الدول في عقد الصلح. فصدع الوزير بالأمر وأخبر الحكومات الأوربية والحكومة الأميركية رسميًا به فأجابته هذه بأنها تأبى أباءً مطلقًا فتح باب المذاكرات بالصلح قبل أن تجاب إلى مطالبها بطريقة ترضيها. وجاءَ في جواب لها أيضًا على المفاوضات الدولية بالكف عن القتال أنها عازمة على موافقة سائر الدول فيما ترى عمله بقصد اجتناب كل مظاهرة عدائية على شرط أن يسمح الصينيون للحملة الدولية بالذهاب إلى بكين وإحضار الأجانب منها إلى (تيان تسين) دون ان يصيبهم مكروه على الإطلاق.

ويؤكدون أن ولاة الصين وفي جملتهم الوزير (لي هنغ تشنغ) قد استعانوا بالولايات المتحدة الأميركية طالبين منها منع الأجانب من إنزال عساكرها في شنغاي فلم تجيبهم ببنت شفة. ويقولون إنها عزمت أن تعتبر استعانتهم هذه أمرًا لاغيًا باطلًا وقد قلق الصينيون عند ما بلغهم أن عساكر سيامية ستجيئ إلى شنغاي غير أن الدول لم تستقر بعد على هذا الفكر. والظاهر أن فرنسا تود أن تقيم ثلاثة آلاف جندي سياسي لحماية الأراضي الحائزة هي امتيازها فيها. ويؤيد هذا ما ورد في تلغراف أخير من باريز بتاريخ ١٤ الجاري ونصه: «أن قنصل فرنسا العام في شنغاي قد أظهر غير مرة خوفه على الأمن في البلدة فإن الحكومة الفرنسوية ستتخذ الاحتياطات لحماية الامتيازات الفرنسوية فيها». وقد علمت مما تقدم أن الجنود الإنكليزية قد نزلت في هذه البلدة. وقررت ألمانيا أيضًا إرسال أربع بوارج ألمانية إليها وربما تنسج سائر الدول على منوال هؤلاء الثلاث وتبعث بعساكرها وبوارجها إليها والله أعلم

ما تؤول إليه الحال بعد ذلك.

على أن التيمس تقول إن الحكومة الإنكليزية قد أخذت على عاتقها أن تقرض حاكم (يوشنغ) ٧٥ ألف ليرة ليدفع رواتب الجنود في ولايته وأنه ينتظر أن يكون لهذا العمل تأثير حسن وأن الباعة الوطنيين قد أخذوا يعودون إلى شنغاي عندما بلغهم وصول الجنود الإنكليزية إليها.

وتفيد الأخبار الأخيرة أنه قد انفجر مخزن بارود صيني فيها ولم تعرف بعد جسامة الخطب ومقدار الخسارة لأن الصينيين يبعدون الأجانب عن مكان الانفجار. ويقولون إنه لم ينفجر في هذا الانفجار إلا ٣٠ ألف قرطاس من البارود.

✹✹✹

صرحت حصرة ملكة إنكلترا في خطاب لها ألقته أخيرًا عند إقفال دار الندوة فقالت: إن علائق حكومتها مع الدول الأوربية والدولة الأمريكية سائرة على منهج ودي ثم ألمعت إلى ما أبدته عساكرها في جنوبي أفريقية من البسالة والصفات العسكرية السامية وأعربت عن أملها الوثيق بأن ضم ولاية أورانج الحرة يكون الخطوة الأولى في طريق اتحاد الأجناس والعناصر. ثم استطرقت إلى الكلام عن الصين فأوجست خيفة من أن يكون كثيرون من اللاجئين إلى سفارة إنكلترا وسائر السفارات قد قتلوا وقالت إنه غير معلوم يقينًا إلى أي حد بلغ اشتراك الحكام الصينيين في هذه الجريمة التي لم يسبق لها مثال في التاريخ وأن جنودها وجنود سائر الدول لا يهملون وسيلة ما لمعاقبة الجانين عقابًا شديدًا وأنه قد أرسل عدد عظيم من العساكر الإنكليزية والهندية إلى الصين ليتولوا فيها حماية المصالح البريطانية. ثم تكلمت عن الهند ومجاعتها فقالت إن المساعي الحازمة المتواترة التي تبذلها الحكومة لتخفيف مصائب الهند ومقاومة المجاعة فيها والخدم النزيهة القائم بها الموظفون والأفراد العديدون لبلوغ الغرض نفسه لهي من الأمور الجديرة بأجل مديح وأجمل ثناء والمأمول أن ترد الأمطار إلى الشعب وسائر المعيشة والرزق أما وفيات الطاعون فقد نقصت في هذه المدة نقصانا بينا. اهـ

✹✹✹

ما زال القتال ناشبًا بين الإنكليز والبوير في جنوبي أفريقية وقد اتخذ الرئيس كروجر الآن مدينة (برنتون) قاعدة لحكومته وقد أخبر روبرتس بأن البوير أسروا حامية نهر (ايلان) وعددها ٣٠٠ رجل واستولى روبرتس واللورد مثوين على ست مركبات للبوير من مركبات المؤن والذخائر ثم انضما إلى اللورد كتشنر وأن العدو هاربًا أمامهم محاولاً أن يجتاز الخط الحديدي إلى غير ذلك من الوقائع التي كان الفوز في أغلبها للإنكليز وأسروا جملة من البوير وبلغ ما أتلفه الجنرال هنتر من قراطيس البارود نحو المليون.

هذا وقد اكتشفوا في بريتوريا على مؤامرة خطيرة غرض أصحابها قتل الضباط الإنكليزيين وخطف اللورد روبرتس الذي كانوا قد أعدوا له خيولاً تتناوب حمله إلى المكان المعين لنقله إليه وكان الميعاد المضروب لإنفاذ العمل ليلة سابع الجاري خلال اضطراب تحدثه حرائق تضرم عمدًا. وقد أمسك عشرة من المتآمرين (البويريين) ووضع غيرهم تحت المراقبة وألف مجلس عسكري لمحاكمتهم.

وتقول «روتر» أن السبب في هذه المؤامرة هو التساهل الذي أظهره الإنكليز نحو البوير. وقالت التمس أن إعدام هؤلاء الأشرار سيكون عبرة زاجرة لمئات غيرهم من الذين أطمعهم حلم الغائب وغرّهم رفقه فراحوا يعيثون فسادًا. أما اللورد روبرتس فقد قال حين إبلاغه خبر المؤامرة أنها قد دبرت تدبيرًا سقيمًا وهو متمتع الآن بصحة جيدة ينهض من نومه عند الفجر ويشتغل طول النهار بلا انقطاع ويطوف مسافات كبيرة راكبًا حصانه.

صدى الإسلام

رسالة لمكاتبنا في جاوه

آب حجاج بيت الله الحرام إلى بلادهم وعاملتهم الحكومة بما عاملت به إخوانهم في العام الماضي من إتلاف أمتعتهم غرقًا في اليم أو حرقًا بالنار مع إنهم على ما يرام من الصحة. وقصدها بذلك لم يعد بخاف على أحد من الجاويين الذين يزداد عدد الحجاج منهم عامًا فعامًا والحمد لله. ولم يثن عزمهم فحش أجرة البواخر وإتلاف أمتعتهم ولم تفتر هممهم ما تنشره جرائد القوم الأراجيف عن بلاد الحجاز وانتشار الوباء فيها وأنه يموت فيه هنالك يوميًا بضع مئات ونحو ذلك من أنواع الترهات. ثم إني اطلعت على نسخة من جريدة (فمبريتا بتاوى) ذكرت فيها أن جزيرة جاوه يسكنها كثير من أجناس البشر على اختلاف أديانهم منهم الهولانديون وغيرهم من الأوربيين المتمدنيين والعرب والصينيون والهنود وهم في راحة تامة تحت قوانين الحكومة الهولندية لا يعترض عليهم في أديانهم بل كل منهم حر في دينه. ثم ذكرت أن بعض الجرائد لم تزل تندد بأعمال الحكومة وترميها بالظلم وعدم المساواة مما لا ظل له من الحقيقة الخ ما ذكرته هذه الجريدة من المدافعة عن حكومتها مع أن الحس والمشاهدة يثبتان على أن لا مساواة عندها بين رعاياها كما بيناه غير ما مرة وها أنا أورد الآن عليها بعض أشياء لا تقدر على إنكارها البتة

(١) - أن الأوربي يسكن في أي مكان أراده وغيره لا يسوغ له السكنى إلا في محل مخصوص.

(٢) - أن الأوربي يروح ويغدو حيث يريد بلا تذكرة وغيره لا يجوز له السفر إلى أي محل شاء وإذ أجيز له ببعض المحلات فلا يستطيع السفر إلا بها.

(٣) - أن الأوربي لا تحكم عليه محكمة (بوليس رول) التي تحكم بالظن على غيره وتعامله بالقساوة والعنف. وللأوربي أن يكتب لرئيس هذه المحكمة بدعواه على من يريد بل ويحكم بمجرد الكتابة.

(٤) - أن الحكومة منعت جميع العرب من المرور بولاية (فرياغنى) فضلاً عن استيطانها ولا سبب يوجد هذا المنع وهنالك أشياء أخرى نضرب الآن عنها صفحًا مخالفة الإطالة. أما ما ذكرته عن عدم التعرض للأديان فلطالما بيناه على صفحات جريدتكم الغراء مما لم يبق قولاً لقائل أو إنكارًا لمنكر وليس في إعادته من فائدة.

- طالعت ما ذكرته الجرائد العربية عن جمع إعانات لمنكوبي المجاعة في الهند فذكرت حالتنا نحن معاشر العرب في جاوه وما نحن عليه من الخمول وعدم اهتمامنا بمثل هذه المبرات مع أن المروءة تقضي بمشاركة إخواننا في جمع الإعانات وأن يكون لنا إحساس وغيرة وحمية وشفقة على النوع الإنساني أسوة بإخواننا في دار السعادة ومصر وغيرهما من البلاد الإسلامية وينتدب عقلاؤنا في بتاوى مثل السيد عثمان بن عبدالله بن عقيل وشيخ العرب السيد عمر عيديد وغيرهما من المشايخ في كل بلد يقطنها العرب مثل سور بايا وسمارانغ وغيرهما يسعفهم الأعيان في كل أمر مهم. وهنا مسألة أخرى توجب الأسف وهي أن المجاعة ضاربة أطنابها في الجهة الحضرمية منذ خمس سنين مات فيها مئات من الجوع والعياذ بالله يتساقطون في الطرقات وغلاء الحنطة بها مستمر حتى الآن ولم أر من انتدب من تجارنا في جاوه بجمع إعانة لإخوانهم يرسلونها إلى من يثقون به في هاتيك الأصقاع المجدبة فيفرقها على المنكوبين فأين الحمية الإسلامية وأين الغيرة الوطنية. مضى الوقت ونحن في جدال وخصام مع بعضنا البعض من غير طائل ولم نتعظ بوعظ الواعظين ولا اقتدينا بأسلافنا الصالحين ولم تزعجنا الزواجر والنذر فما هذه الغفلة وما هذا الخمول ألم يأن لنا الرجوع إلى الحق واجتماع الكلمة وصدق العزيمة مما يعود نفعه علينا في الدارين. نوّر الله بصيرتنا وألهمنا رشدنا وتقوانا بمنّه وكرمه.

علم الإجتماع البشري

العلم والتمدن

قال الباحثون في علم الحياة والناقبون عن كنه سلم الارتقاء أن تمدن الأمة الواحدة يمتاز على تمدن غيرها بتأنقها في البناء وتناهيها في أحكام الزينة وقبولها كل شيء كمالي ونسب ذلك بعضهم إلى العلم لأنه دعامة التمدن ومرقى الغنى والقوة وقال بعضهم أن العلوم على اختلاف ضروبها وتعدد أبوابها لم تكن في السابق كما هي عليه الآن وأن الإنسان لما تناهى في الضروريات واكتفى من الحاجيات أخذ يتقدم إلى ما هو أسمى مطلبا

وأوفر منتجعا فبحث ونقب عما يزيده معرفة بالوجه السهل لاستدرار ريع الأرض فصنع الآلات البسيطة وراقب تغيرات الجو فعرف عنه ما احتاج لمعرفته وما زال كل جيل يبحث ويعلم من بعده حتى احتاج البشر للكتابة فاستنبط لها أشكالاً ورموزًا كما نشاهدها الآن منقوشة على أنقاض مصر القديمة (وهي المعروفة بالهيروغلوفيه) ولما جاء الفينيقون بحروفهم الهجائية نسخت الطريقة الرمزية وتدونت الكتب بالحروف الهجائية وما زالت الكتابة باستجادة والعلوم بنمو وازدياد حتى أتى زمن اليونان ونبغت منهم الفلاسفة كما هو معلوم ومشهور وكتبت علومهم وتناقلتها الأمم من بعدهم فزادوا عليها ما زادوا من الفروع والأبواب للاحتياج إليها كما زيد على علم المنطق باب الاستقراء وذلك في عصر غليلو وزيد على الهندسة قضايا جمة منها معرفة البعد والارتفاع من مقابلة الزوايا والمثلثات وزيد على الكيمياء أشياء كثيرة أهمها قلب وضعها ببسط العناصر إلى السبعين فأكثر وتحليل المركبات الكيمية وزيد على الفلسفة الطبيعية أكثر من ثلاثة أرباعها وذلك لوفرة الاختراعات وكثرة الآلات وأصلح علم الهيئة بنظام كوبرنيكوس الذي يعتبران الأرض تدور في فلك حول الشمس كما تدور سائر السيارات وأن الثوابت شموس لسيارات بعضها لا ترى وهي غير متناهية العد والحد وعلوم كثيرة غيرها زيد عليها أو أصلحت كالنبات (بوتانيا) وعلم الحيوان (زوولوجيا) وعلم وظائف الأعضاء (فيسيولوجيا) وعلم الأنسجة (هستولوجيا) وعلم حفظ الصحة (هيجين) وعلم العلاجات (ترابيوتيا) وعلم تعريف الأمراض (باتولوجيا) وعلم الزراعة وعلم التجارة وغيرها وأما ما هو حديث العهد كالاقتصاد السياسي وهو علم عمت منافعه القارتي الأوربية والأميركية وعلم طبقات الأرض (الجيولوجيا) وعلم ظواهر الجو (ميتيورولوجيا) وعلم الحياة (بيولوجيا) وعلم حيوانات الاجام والأجساد (بكترولوجيا) وعلم الجماد وعلم الارتقاء وفلسفة التاريخ وغيرها.

ولما بلغ الإنسان من التقدم ما بلغ مال إلى البحث والتنقيب فحول قوة لاكتساب كل علم وفن فاستعان بها على التعمق في معرفة نواميس الكون وجال في مضمار الافتقار فلم يقيد فكره فيما ادعاه زيد ودحضه عمرو ولم يقف عندما وصل إليه من العلم بل ظل سائرًا سيرًا حثيثًا فكشفت له الطبيعة أستارها وباحت له بأسرارها فأخذ عنها ما عمته منافعها وهو لا يزال حتى الآن مجدًا بسيره إلى حيثما أراد الله. فالعلم كمالي ليس بحاجي بالذات وهو ليس الغاية القصوى بل هو آلة التمدن ووسيط الغنى والقوة كما ذكر آنفًا.

فالإنسان في أول أمره كان غير مضطر إلى البناء ولا إلى معالجة الطعام وزينة الكساء بل كان يسكن الغيران والكهوف ويرتدى جلود ما يصيده لطعامه من الوحوش فلما تطاولت على حالته هذه الأحقاب وهددته عوامل تنازع البقاء تغيرت أطواره بعض التغيير فتميز عن غيره من الحيوان بالنطق والإدراك فمهد شيئًا من عقاب الحياة فاعتاض عن الكهوف بالخيام وعن جلود الوحوش بوبرها ثم أضرم النار وعالج بها الطعام فاحتاج إلى القواطع فصنعها من الحجارة الصلدة لأنه كان بعيدًا عن الصنائع المدنية واستخراج المعادن وكانت العرب في ابتداء أمرها على هذه الشاكلة فدعت الحجر القاطع ظِرًّا أو ظررًا[1] فمن ذلك قولهم ظرّ الناقة أي ذبحها ثم انتشرت البشر على الأرض وتفرقت أممًا فتباينت أشكالهم تبعًا للمكان واختلفت لغتهم عن بعضها بعض الاختلاف فعلقت كل أمة تفعل كلما من شأنه أن يعلي شأنها ويحفظ مكانتها توفيقًا لناموس الارتقاء فأدركت أصول الزراعة فعولت عليها واستخرجت الحديد فكان أعظم فاعل لقضاء جل أوطارها ثم بنت المساكن وقاية لها من صبارة البرد وحمارة القيظ ونسجت النسيج المتنوع الأشكال عوضًا عن الجلود والفراء وهكذا ظلت تنتقل من دور إلى دور من الضروري إلى الحاجي ثم إلى الكمالي حتى بلغ اقتدار بعض الأمم في هذا العصر إلى ما نشاهده من الأبنية الأنيقة والمصنوعات البديعة التي يخالها من لم يتبع سير الأمر في سبيلها أن هنالك سرًا غامضًا عند أربابها وأنها لم تك من الأمور الحاصلة من الترقي بعد المثابرة والاجتهاد.

بيد أن أدوار الترقي لم تشمل كافة البشر فبعضها لا تزال في دورها الأول وهي سكان أواسط أفريقيا وبعضها بلغت دورها الثاني كالقبائل الرحل في وسط آسيا وجنوبي غربيها وبعض أقسام في أفريقيا وأميركا وبعض الجزر في المحيط الهندي وأما التي في الدور الثالث فهي الشعوب التي قطنت المدن وسنت الشرائع وأجادت الصنائع وهنا مجال للبحث في أهل هذه الطبقة وهي بالحقيقة تقسم إلى مراتب شتى حتى أنه ليوجد بين المرتبة الواحدة والأخرى بونًا شاسعًا كالبون الذي بين من هم في الدور الأول والثالث فكان المميز الأعظم بين كل مرتبة وأخرى العلم.

العلم - وهو ليس ما تقرأه من نحو وصرف وبيان لأن هذه آلات لفهم علوم أسمى مقصدًا وقد أدرك علماء الأزهر الأفاضل لزوم تعليم التلامذة العلوم الحديثة وأنها مفيدة جدًا للأمور الدنيوية وبعضها قد يفيد للأمور الدينية ويساعد في حل بعض المسائل الفقهية كالرياضيات وغيرها فأوجبت عليهم تعليمها ونعم ما فعلت. إن أكثر قضايا هذه العلوم مصحوبة ببراهين هندسية أو عقلية أو هي تحت المشاهدة الحسية ولا يعتمد على قضية منها بالقياس أو بالقول بل بالبحث والاستقراء وما كان منها ليس له برهان عقلي فلا يعول عليه ولذلك قد ظهر فساد علوم حديثة العهد كقراءة الأفكار (الفرينولوجيا) والمسمسرسم أي التسلط على الإدارة ومناجاة الأرواح كما ظهر فساد علوم قديمة كالتنجيم والسحر والطلسمة وغيرها. وهنا أيضًا ننظر لمن درس العلوم العصرية وسبر أغوارها برائد الفكر وعرف خبايا الأرض بالطول والعرض ثم ننظر لمن عاداها وهو لا يفقه منها شيئًا ولا يدري ما هي درجة المدينة التي يسكنها شمالاً كانت أو جنوبًا ولا يعلم ما تنتج بلاده من المحاصيل ولا الأراضي الغامرة المهملة التي لو عولجت وخدمت حسبما يقتضيه فن الزراعة لأصبحت صالحة للزرع فهل نقول بأن الثاني خير من الأول أو نحكم أنهما متساويان بالمعرفة كلا انها قسمة ضيزى ومن جهل شيئا عاداه قال ابن لنكك:

جهلت فعاديت العلوم وأهلها
كذاك يعادي العلم من هو جاهله

والسواد الأعظم جاهل لهذه العلوم وفوائدها كاره لها لزعمه أنها مغيرة للعوائد فماذا يفهم من هذا الرغم فهل يراد مذ أنها توقظ أبناء البلاد من سباتها فإذا كان كذلك فهل هو أمر منكر. قال بعض الفضلاء لو أنشئت مدرسة ليلية لتعليم هذه العلوم لعمت منافعها البلاد لأن الراغبين في هذه العلوم كثيرون لو لم تصدهم مانعة الأشغال اليومية فالمدرسة الليلية تصلح هذا الخلل. فالعلم أساس التمدن فلا تمدن بلا علم ولا علم حيثما لا يوجد تمدن.

التمدن - ظن بعض الناس أن التمدن هو معرفة أساليب التحية وتحسين الثياب وخفض الصوت عند التكلم وإيناس الأصحاب إلى غير ذلك من أحوال الدعة. وحقيقة التمدن هو نبذ الكسل ظهريًا والإقدام فيما يعلي الشأن والأحجام عما يشين الإنسان وهو منشأ الثروة ومطية العلم وهما (أي الثروة والعلم) رئدا القوة بهما تمتنع البلاد وتزدان المدن وتشاد الحصون إلى غير ذلك مما ينتج عن إفراط الثروة وهذه عن التمدن والتمدن عن العلم. قال يحيى بن خالد لابنه عليك بكل نوع من العلم فخذ منه فإن المرء عدو ما جهل وأنا أكره أن تكون عدو شيء من العلم وأنشد:

تفنن وخذ من كل علم فإنما
يفوق امرؤ في كل فن له علم
فأنت عدوٌّ للذي أنت جاهل
به ولعلم أنت تتقنه سلم

بيروت **حسن قتلان**

---

(١) في القاموس: الظِر (بالكسر) والظُرر والظُررة الحجر أو المدوّر المحدّد منه جمعه ظران وظِرّان

الأستانة العلية

توجيهات

(رتبه) وجهت رتبة بالأعلى حضرة عطوفتلو رفيق بك أفندي من أعضاء شورى الدولة.

ووجهت رتبة الفريقية على حضرة صاحب السعادة أمير اللواء محمد باشا من حجاب الحضرة السلطانية نجل حضرة صاحب الدولة أحمد مختار

باشا الغازي معتمد الدولة العلية في مصر.

والرتبة الثانية على قباني زاده عزتلو أحمد بك نجل سعادتلو سعد الدين باشا من معتبري بيروت.

وبالرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو محمود بك سالم من محامي مصر وبالرتبة الثانية من الصنف الثاني على كل من محمود بك أنيس وعيسى بك عمار وحامد بك من أعيان مصر وسراتها.

والرتبة الثالثة على رفعتلو أمين بك أرسلان من مأموري المعية في ولاية بيروت.

والرتبة الثالثة على رفعتلو عمر لطفي بك المدعي العمومي في محكمة استئناف ولاية سورية. وبمثلها على رفعتلو بيدروكي أفندي حرلاقيان من تجار بيروت.

والرتبة الثالثة على رفعتلو نصر الله بك خياط من معتبري طائفة الكاثوليك في بيروت. وبمثلها على رفعتلو يوسف بك البريدي من أعضاء مجلس إدارة لبنان. وبمثلها على رفعتلو عبدو بك سمعان من أعضاء مجلس إدارة المعلقة. وعلى رفعتلو ابراهيم بك مسلم من معتبري زحله.

(علمية) وجهت مستشارية المشيخة الجليلة على حضرة صاحب السماحة عبد القادر راشد أفندي من المدرسين لدى الحضور السلطاني.

(عدليه) - عين عزتلو حسين يحيى أفندي رئيس محكمة الجزاء الاستئنافية في ولاية ارضروم لمثل هذه في ولاية بغداد. وخلفه في ارضروم سعادتلو أحمد حمدي أفندي رئيس محكمة الجزاء الاستئنافية في بغداد.

(عسكرية) - وجهت رتبة أميرالالاي على عزتلو سعيد بك القائمقام الطبيب الأول في مستشفى دمشق. ورتبة القائمقام على مؤيس بك البينباشي من أطباء هذا المستشفى.

(نشان) - أحسن بنشان الافتخار المرصع على حضرة صاحب الدولة أحمد رفيق باشا مستشار نظارة الداخلية.

وبالمجيدي الأول إلى الكونت دو كندولن من كبراء الإسبان وبنشان الشفقة الأول إلى زوجته وبالمجيدي الأول إلى الموسيو انسالدو وكيل معمل (انسالدو) الإيطالي (حيث تصلح البوارج العثمانية).

وبالنشان المجيدي الأول إلى الكونت دودودزل سفير دولة بلجيكا في الأستانة. وبمثله على سفيرها في أثينا.

وبالنشان المجيدي الثاني على كل من صاحبي السعادة حسن بك مدكور وحسين بك قره جوللي وبه من الرتبة الثالثة على علي فهمي بك كامل وأحمد بك نجيب ومحمد بك فريد من أعيان مصر وتجارها.

وبالعثماني الثالث إلى سيف النصر محمد بك السريدي من أعيان أسيوط (مصر).

وبالعثماني الثالث على الموسيو اوسوفسكي من رعية فرنسا المقيم في بيروت.

وبالعثماني الرابع إلى السيد علي بك جمال الدين من وجوه الغربية.

وبنشان الشفقة الثاني على قرينة سعادتلو على رضا أفندي باشمدير التلغراف والبوستة في ولاية حلب.

***

القوى البحرية

ذكرت جرائد الأستانة الأخيرة أنه صدرت الإرادة السنية بابتياع ست بوارج من الطراز الأول قوة وسرعة من معمل (كيل) الألماني فبادرت نظارة البحرية بمساومة المعمل.

وصدرت الإرادة السنية أيضًا بابتياع ٢٠٨ مدافع من معمل كروب الألماني للتسلح بها البوارج الحربية العثمانية سواء الجديد منها أو التي تحت الإصلاح في إيطاليا. وقد اتفق حضرة ناظر البحرية مع المسيو هوب وكيل المعمل على الثمن وأمضيا المقاولة القطعية.

طرادان جديدان

صدرت الإرادة السنية بابتياع طرادين جديدين من معمل انسالدو في إيطاليا وبأداء ثمنهما البالغ ٧٥ ألف ليرة.

كتائب ألايات الإطفاء

صدرت الإرادة السنية بإنفاق ستة آلاف ليرة على استكمال المعدات اللازمة لكتائب اطفاء الحريق في الأستانة.

إصلاح البريد

قررت اللجنة المؤلفة لإصلاح البريد برئاسة حضرة صاحب الدولة أحمد رفيق باشا مستشار الداخلية أن تتحرى الأسباب الآئلة إلى تزييد دخل البريد.

متخرجو مكتب العشيرة

معلوم أنه قد صدرت الإرادة السنية بقبول سبعة عشر ضابطًا من أبناء العشائر الذين تخرجوا من المكتب الحربي بعد إتمام مدة التحصيل في مكتب العشيرة حجابًا لدى الحضرة السلطانية وقد وزعت عليهم الآن بأمر جلالتها العطايا السنية وبلغوا منطوق الإرادة السنية بإحرازهم عواطفها السلطانية فضرعوا إلى الله تعالى بتأييد عزها وتأييد شوكتها.

دور المعلمين

اجتمعت اللجنة المؤلفة في مجلس المعارف للبحث عن إصلاح دور المعلمين والمكاتب الرشدية وتداولت مليًا بهذا الشأن. فعسى أن ينتج عن اجتماعاتها هذه ما يرقي بدور المعلمين الموجودة إلى مراقي الانتظام والنجاح ويوجد أمثالها في البلدان الخالية منها.

مديرو المعارف

كتبت نظارة المعارف إلى مديري المعارف ومأموري المحاسبة في الولاية بأن يخرجوا أيام العطلة إلى الملحقات ويفتشوا أحوال المعارف فيها ثم يقدمون للنظارة نتائج أعمالهم.

المرحوم جواد باشا

كان للمرحوم المبرور جواد باشا مشير الفيلق السلطاني الخامس السابق الذي نعيناه في العدد الماضي مأتم عظيم في دار السعادة مشى به الوزراء والكبراء ورجال الدولة ودفن في حظيرة (أمير بخارى) قدس سره وقد أنفذت الحضرة السلطانية بعض حجابها لتعزية آله الكرام وأمرت بأن تكون نفقات تجهيزه ودفنه على حسابها الخاص. وقد ضاق نطاق الجريدة هذه المرة عن ذكر لمعة من ترجمة حياته رحمه الله.

الآثار القديمة في استانكوى

أذنت الحضرة السلطانية للموسيو (رودولف) الألماني بتحري الآثار القديمة في جزيرة استانكوي في الجهة التي لها أهمية تاريخية وأقيم أحد معلمي المكتب الإعدادي مراقبًا عليه مدة التفتيش التي لا تزيد على الستة أشهر.

مدرسة تجارية

ذكرت صحف الأستانة أنه سيؤسس في سلانيك يوم العيد السلطاني المقبل مدرسة كبيرة للتجارة.

تعيين

عين ضيا أفندي من مقيدي إدارة المصاريف محاسبًا للواء القدس الشريف.

وعين عزتلو علي رضا أفندي محاسب لواء حماه لمثل هذه الوظيفة في لواء قير شهر.

أخبار محلية

أخذ من الآن بإعداد لوازم الزينة احتفاءً وإجلالاً بمرور ربع جيل على تبوأ حضرة مولانا الخليفة الأعظم عرش الخلافة الكبرى وأريكة السلطنة العظمى. وسيكون الاحتفال بالغًا الغاية من الإتقان والانتظام. وقد علمنا أن حضرة ملاذ الولاية الجليلة قد أمر بإعداد ما يلزم لإكساء خمسين صبيًا من أبناء الفقراء لإجراء سنة الختان لهم في ذلك اليوم السعيد استجلابًا للدعوات الخيرية للحضرة السلطانية أيّدها الله.

راق لدى حضرة ملاذ الولاية الجليلة النسيج القطني الوطني الذي أعده للبوس الصيف جناب الفاضل الشيخ محمد أفندي عمر البربير ونوهنا به في أعدادنا الماضية واستنهضنا همم أغنياء البلاد وسراتها إلى أن يكونوا قدوة حسنة لسائر الأهلين بالإكتساء منه تنشيطًا للصنائع الوطنية بل حفظًا للثروة العمومية التي كانت تفقد بفقدان الصنائع من البلاد. وقد أمر حفظه الله بأن يعمل لعطوفته منه كسوتان وبأن يكتسي آله الكرام من المنسوج الوطني أيضًا. فأكرم بها من حمية شفت عن محبة خالصة للوطن وبنيه وصرنا نترقب من حضرات المأمرين والأهلين أن ينسجوا على هذا المنوال فتروج المنسوجات الوطنية رواجًا يكفل بحاجات البلاد سواء في الصيف أو الشتاء وما ذلك على همة أولي الغيرة من أبناء الوطن بعزيز.

أخبار السكة الحديدية الحجازية

صدرت الإرادة السنية باستحضار اليوزباشي (انكلس) الألماني معلم الجنود الألمانية المختصة بإنشاء السكك الحديدية وتعيينه معلمًا لكتيبة الجند العثمانية المعينة لإنشاء السكة الحجازية فيريها أصول العمل ويرشدها إلى كيفية وضع الآلات بحيث يجيء العمل على غاية الإنتظام والإتقان.

- أسلفنا أنه سيبدأ بإنشاء السكة الحديدية من دمشق الشام إلى بلد الله الحرام يوم العيد السلطاني المقبل وتقرر الآن أن يباشر في ذلك اليوم المسعود ببناء المصلى والسبيل اللذين صدرت الإرادة السنية بإقامتهما على رأس الخط باسم مولانا أمير المؤمنين حيث أن المباشرة في ذلك تقضي بأن تكون الكتيبتان المؤلفتان من ألفي عامل من الجنود موجودين في ذلك اليوم في المواقع المقتضية أوعزت رياسة كتاب المابين الهمايوني إلى ولاية سورية كما ذكرت جريدتها الرسمية بصدور الإرادة السنية بتعيينهما وبأن يسرع بإرسال طابور السكة إلى دمشق وهو الطابور الذي صدر الأمر المطاع بتأليفه ليكون مهيمنًا على الكتيبتين إبان العمل وبأن تخصص كتيبة من كتائب الاستحكام في الفيلق الخامس وتلحق بالهيأة العاملة ليقوم أفرادها بما لا بد أن تمس الحاجة إليه من إنشاء مجار للمياه وإصلاح ما يجب إصلاحه في الطريق وتبلغ منطوق هذه الإرادة السلطانية إلى السرعسكرية. وإذ كان من المقتضي أن يرسم المصلي في المكان الذي يتعين في مبتدأ الخط فقد ورد إلى ملاذ الولاية السورية إشعار من العضو الأول في اللجنة العليا مبني على صدور أمر مولانا أمير المؤمنين بسرعة عمل الرسم وإرساله إلى دار السعادة ونوسب أن يضع في دمشق العمود الذي يقام في مبتدأ السبيل والسلك البرقي مع طرفه السفلي أما ذروته فتصنع في الترسانة العامرة بشرط أن يكون العمود من الرخام ومن الحجر المزي والفارسي وأما التاريخ الذي يوضع على ذروة البناء فينبغي أن ينظم ويرسل إلى لجنة الخط الحديدي العليا وأن تستكمل الوسائل والمعدات منذ الآن.

وردت من أخبار سنغابور أن مسلميها تعهدوا بعشرة آلاف ليرة إنكليزية إعانة للخط الحديدي الحجازي وباشر مسلمو جزيرة قبرص ومسلمو الهند والقريم (في روسية) بجمع الأموال لهذه الغاية الحميدة.

تعهدت ولاية سلانيك بعشرين ألف إعانة للسكة الحجازية.

انتدب حضرة حسين باشا كامل لجمع الأموال من عائلته الخديوية إعانة للسكة الحجازية.

- تفيد الأنباء البرقية أن مسلمي جاوه قد شرعوا بجمع الأموال إعانةً للسكة الحجازية لا بد أن ينتدب جميع مسلمي الدنيا سواء في الجزائر وتونس والمغرب الأقصى وغيرها من البلاد الإسلامية لمد يد المساعدة لهذا المشروع الديني كما فعل مسلمو روسية والبلغار والأفغان والتركستان والروم ايلى وغيرها.

- استطلع بعض الجهات كيفية إرسال المبالغ التي تجمع من الإعانات الحجازية فكتبت رياسة اللجنة الكبرى في دار السعادة جوابًا عن ذلك بما معناه: ينبغي حفظ أوراق الإعانة في صندوق خاص حتى إذا بلغت خمسة آلاف قرش يبعث بها إلى مركز الولاية فإذا بلغ المجموع فيها عشرين ألفاً أودعته البنك العثماني وأرسلت به حوالة برقية إلى اللجنة العمومية في الأستانة.

ذكرنا فيما سبق أن حضرات السرات الأماثل السادات عبود وجلوني من كبار التجار في دار السعادة وبيروت قد تبرعوا بنحو ألفي ليرة إعانة للسكة الحديدية الحجازية على أن يدفعوا في رأس كل كيلومتر مائة ليرة وسرنا ما قرآناه الآن في الأنباء الرسمية أن حضرة مولانا أمير المؤمنين قد أنعم على حضرة صاحب العطوفة عبود أفندي بالنشان المجيدي الأول وعلى أخيه حضرة صاحب السعادة أحمد بك أفندي بالرتبة الأولى من الصنف الأول وعلى الوجيه السري صاحب السعادة حسن أفندي الحلبوني بالرتبة الأولى من الصنف الثاني وبمثلها على أخيه صاحب السعادة طالب أفندي وبالرتبة الثانية من الصنف الثاني على أخيه الثاني عزتلو أبو الخير أفندي وذلك مكافأة لما أبرزوه من عظيم الحمية وجسيم الغيرة في معاونة هذا المشروع الجليل فنخلص للجمع التهنئة ونرجو لحضراتهم مزيد النعم ودوام الارتقاء.

أيدت اليوم جرائد الأستانة ما سبق لنا ذكره من صدور الإرادة السنية بتعيين أربعة من الأمراء العسكريين قوّام مقام في جبل الدروز وتعيين رواتب لهم عدا رواتبهم العسكرية. وصدرت الإرادة السنية الآن بإنفاق أربعة آلاف ليرة في سبيل إنشاء المعاقل التي سبق لنا ذكرها في حوران.

قدم الثغر من دمشق الوجيه السري عظم زاده صاحب السعادة محمد باشا من أعيان الشام مصحوبًا بهدية ثمينة يرمها إلى السدة السلطانية وما لبث أن برحنا أول أمس على الباخرة الفرنسوية إلى دار السعادة.

وسافر عليها إلى الأستانة حضرة سعادتلو فصيح بك أفندي مكتوبي ولاية بيروت. وعزتلو حسن حسني بك ناظر نفوس سورية. وعزتلو قدري أفندي رئيس محكمة جبل الدروز.

وسافر عليها الماجد الحاج هاشم أفندي طباره والأديب البارع حسن أفندي قتلان قاصدين أوربا عن طريق الأستانة لأشغال تجارية.

قدم من جدة بالإذن الحسيب النسيب رفعتلو السيد عبد العزيز بك الحسني مستنطق محكمة جدة.

عين عبد الرّحيم أفندي المنفصل من المعاونيه الثانية في المكتب الإعدادي في يانيه معلمًا للعربي والفارسي في المكتب الإعدادي في بيروت.

عين كل من توفيق بك ومحمد توفيق أفندي من ملازمي قلم المكتوبي في الولاية مبيضين فيه.

ورد نبأ برقي من الأستانة بتوجيه الرتبة الثانية على الشاعر الأديب عزتلو محمد بك زين الدين من أعيان جبل لبنان ومن وكلاء الدعاوي في الثغر فنخلص لجنابه التهنئة ونرجو له دوام الإرتقاء ومزيد الالتفات.

قرأنا في التوجيهات الرسمية توجيه الرتبة الثالثة على كل من الوجهاء عبد الرحمن عبد المجيد زاده رفعتلو الحاج أسعد بك. وكالو زاده رفعتلو محمود بك من أعضاء مجلس بلدية صيدا ومجدوب زاده رفعتلو الحاج حسني بك باشكاتب هذا المجلس.

والرتبة المذكورة على الكاتب الأديب رفعتلو عوني أفندي اسحق أحد وكلاء الدعاوي في الثغر فنمحضهم التهنئة ونرجو لهم مزيد النعم.

باشرت إدارة البريد العثماني منذ غرة هذا الشهر حسابًا شرقيًا بقبول الحوالات النقدية كما أسلفنا. أما الأجرة فهي من قرش إلى خمسمائة قرش عن كل مائة عشرون بارة لا كما ذكر في الجرائد سهوًا أنها من قرش إلى خمسمائة عشرون بارة بمعنى أن أجرة الخمسمائة عشرون بارة بل هي قرشان ونصف. وما زاد على الخمسمائة ففي كل مائتي قرش عشرون بارة.

كتب إلينا اليوم من بعلبك أنه ورد الأمر إليها من حاضرة الولاية السورية بتعيين الوجيه رفعتلو شريف أفندي الرفاعي عضوًا أول ومستنطقا لمحكمة بداية القضاء فنهنئه ونرجو له التوفيق.

بعث إلينا مكاتبنا في المغرب الأقصى برسالة يستعذر فيها للقراء عن تأخره برسائله هذه المدة وهو يقول إن لديه أخبارًا كثيرة عن مراكش وبلاد الصحراء سيبعث بها إلينا قريبًا مع المعاهدتين التي أبرمت بين الحكومة المغربية وبين كل من فرنسا وإسبانيا والأراضي التي تريدان أخذها. وقد نعي إلينا في رسالته هذه المرحوم السيد الطاهر النازي عامل طنجه الجديد رحمه الله رحمة واسعة.

كتب إلينا من اليمن أن الأمطار قد انهمرت فيها منذ الشهر انهمارًا متواصلاً شاملاً ولله الحمد وأن

الوفد الإصلاحي قد تم إنشاء دوائر للعدلية في جميع المدن اليمانية.

لم يكن ليخطر بالبال أن تهاون بعض مأموري البريد يصل درجة يعيدون فيها الجرائد من عندياتهم دون أن يكون لدى مشتركيها علم بذلك كما فعلت معنا إدارة البريد في دوما (الشام) فقد أعادت إلينا من أمد غير بعيد نسختين من الثمرات لمشتركين فيها مكتوبًا على كل منهما عبارة عدم القبول فأوقفنا الجريدة عنهما غير أنهما ما لبثا أن كتبا إلينا يسألاننا السبب في حرمانهما من الثمرات ويطلبان إرسالها مع الأعداد التي لم تصلهما منها.

فعلى أي شيء يا ترى نحمل هذا العمل أعلى التهاون والإهمال في الوظيفة حتى ثقل على المأمور مناولة الجريدة لصاحبها أم غير ذلك مما نكل معرفته إلى سعادة باشمدير التلغراف والبوستة في دمشق.

وقد ذكرتنا هذه النكتة لطيفة حدثت معنا العام الماضي فقد رغب إليها بعضهم في إحدى قرى الجزائر إرسال الثمرات فبعثناها مع إحدى دوائر البرد في الثغر وكان عنوانها غير تام حتى إذا مضى نحو الشهر أعيدت إلينا وعليها نحو عشرة أختام البلاد التي كانت ترسل إليها واحدة بعد أخرى حتى إذا يئسوا من معرفة المرسل إليه أعيدت إلى مرسلها.

نظام حجرات الزراعة

ذكرنا فيما سلف من الثمرات صدور الإرادة السنية بتأليف حجرات للزراعة سواء في دار السعادة وحواضر الولايات ومراكز الألوية والأقضية حبا بإنماء الزراعة في البلاد العثمانية التي خصها الله بتربة حسبنا أن نقول عنها بأننا لم نقدرها حق قدرها ولم نعرف لها قيمة.

وقد وقفنا الآن على النظام الذي ضع حديثا لهذه الحجرات الزراعية فآثرنا إثباته على صفحات الثمرات عسى أن ينتج عنه وعن اللجنة الزراعية التي توهنا عنها في عدد ماض نتيجة تحيي موات الأراضي بمشيئة الله. وهذا تعريبه:

المادة الأولى: يتألف في دار السعادة وحواضر الولايات ومراكز الألوية والأقضية حجرات زراعية تقوم بالوظائف التي يعينها هذا النظام.

المادة الثانية: أعضاء الحجرات الزراعية فخريون كلهم. فحجرة دار السعادة تتألف من أربعة وعشرين عضوًا وحجرات حواضر الولايات اثني عشر ومراكز الألوية ثمانية والأقضية أربعة أعضاء.

المادة الثالثة: ينبغي أن يكون الأعضاء من أولي الوقوف التام على الشئون الزراعية وأن لا يكون عمرهم دون الخامسة والعشرين وهم ينتخبون ويعينون لمدة أربع سنين. يبدل نصفهم في كل سنتين مرة والعضو الذي يخرج أول مرة إنما يكون خروجه بالإقتراع ثم يخرج من أكمل مدة وظيفته في سنتين على أن يجوز انتخاب كل عضو مخرج مرة أخرى.

المادة الرابعة: انتخاب أعضاء الحجرات الزراعية سواء في الولايات والألوية والأقضية إنما يكون من قبل مجلس الإدارة المحلي إما باتفاق الآراء أو بأكثريتها. ثم تصدق مأمورية العضو المنتخب وأعضائية حجرة دار السعادة من لدن نظارة التجارة والزراعة.

المادة الخامسة: ينتخب أعضاء الحجرات رئيسًا لها ونائبًا له وكاتبًا ومعاونًا لمدة سنتين إما بالاتفاق أو الأكثرية ثم ترسل أسماءهم من قبل الولاية إلى نظارة التجارة والزراعة للتصديق على مأمورياتهم.

المادة السادسة: الرؤساء والكتاب الذي تنقضي مدتهم النظامية المعينة يجوز انتخابهم مرة ثانية.

المادة السابعة: تراجع حجرات الأقضية حجرات الألوية وهذه حجرات الولايات وهذه نظارة التجارة والزراعة. ولكل من هذه الحجرات أن تخابر النظارة رأسًا عند مسيس الحاجة.

المادة الثامنة: على أعضاء الحجرات الزراعية أن يجتمعوا مرتين في الشهر على الأقل إحداهما في أوله والثانية في منتصفه وزيادة على الاقتضاء. والمذكرات تقرر بالاتفاق أو الأكثرية.

المادة التاسعة: وظيفة حجرات الزراعة التحري عن الأسباب والوسائل الائلة إلى إصلاح وإنماء كل نوع من أنواع الحبوب والنباتات والفواكه والغابات وجميع أنواع الحيوانات الأهلية مع البحث عما ينفع الزراعة ويضرها وتعريف نظارة الزراعة والتجارة بما ترتأيه من القرارات على ما ذكر في المادة السابعة وأن تبين للنظارة الوسائل اللازم اجراؤها في محلها سريعًا وأن تخبر الحكومة المحلية بذلك رسميًا على وجه السرعة. وحجرات الزراعة مأذونة أن تتذاكر وتبين رأيها في المواد المتعلقة بوظائفها إذا روجعت من قبل الحكومة.

المادة العاشرة: على حجرات الزراعة أن تجتمع عشرة أيام متوالية غضون شهر آذار من كل سنة وتنظم جدولا يشتمل على القرارات المعطاة في السنة الغابرة وعلى أحوال الزراعة المحلية وكيفيتها ومعاملاتها ثم تقدم جدولها هذا إلى نظارة التجارة والزراعة مشفوعًا بتقرير منها.

المادة الحادية عشرة: ستعين نظارة التجارة والزراعة وظائف حجرات الزراعة حسب الأساس المبين في هذا النظام. **«البقية تتلو»**

مراسلات

يافا في ١٧ ربيع الثاني

لوكيلنا العام

عدت إلى هذه البلدة في أوائل هذا الأسبوع فرأيت بعض وجهائها يتذاكرون في مشروع جليل إجلالاً وتذكارًا لمرور ربع جيل على جلوس حضرة مولانا أمير المؤمنين أيّده الله الذي سيحتفل به قريبًا وانحصرت أفكارهم وقتئذ في ثلاثة أشياء. أما دار شفقة وقليل من قال بها. وأما مدرسة صناعية ومال إليها البعض. وأما مستشفى عمومي واتفق عليه الجمهور لأنه من المشروعات العمومية المفيدة التي لا يعادلها في هذه البلدة مشروع قط وقد تبرع إذ ذاك حضرة صاحب الفضيلة الشيخ إبراهيم أفندي أبي رباح بقطعة أرض قرب المنشية تبلغ مساحتها خمسة آلاف ذراع لتشييد المستشفى بها واستقر الرأي على أن يكون بناؤه معتدلاً بحيث أنه يسع ٢٥ سريرًا في الوقت الحاضر إلى أن تبلغ السرر الأربعين لدى الحاجة وأن يكون على قسمين قسم للذكور وقسم للإناث واستحسنوا أن يشيد بجانبه صيدلية ذات فرعين أحدهما قرب المستشفى والثاني داخل البلدة يوضع في الفرع الأول صيدليان من مهرة صيادلة بيروت وفي الثاني صيدلي واحد وأن تكون عائداتهم من ريع الأدوية بشرط أن لا يضاف على أصل ثمنها أكثر من ٢ في المائة ولا يقل عن عشرة وكنت أرى بشائر السرور تلوح على وجوه الأهلين بأسرهم لهذا الأثر الخيري والمشروع الوطني وكان الفضل في ذلك لسعادة الهمام حافظ بك السعيد إذ كان في مقدمة القائمين به وقدرت نفقاته بستمائة ليرة فرنسوية تدفع البلدية منها ثلاثين ليرة والمسلمون ٢٩٠ ليرة والباقون أي ٢٨٠ ليرة تدفعها الطوائف العيسوية والموسوية وإني لأعجب كثيرًا من تصدي البعض بالعدول عن هذا المشروع الخيري وإبداله بساعة عمومية مع أن الأهلين في غناء عن هذه واحتياج شديد إلى ذاك خصوصًا ونفقات كل منهما تكاد تكون متوازية وقد سمعت وشاهدت كثيرًا ممن اكتتب بخمس ليرات لأجل الساعة بأنه نفسه تطيب لدفع عشرين ليرة فأكثر في سبيل تأسيس المستشفى والصيدلية لعموم فائدتهما للوطن وبنيه.

والظاهر أن العدول عن المستشفى إلى الساعة لا يخلو من أصابع قوم لهم في هذه البلاد ما لهم من المستشفيات والصيدليات اتخذوها احيولة لاصطياد البنين والبنات وحيث أن هذه المسألة لا تزال في عالم التصور والخيال وتحقق عدم أهمية الساعة المذكورة وشدة احتياج الأهلين إلى المستشفى في هذه البلدة فإنا نستلفت أنظار أولى الحل والعقد وخصوصًا حضرة صاحب العطوفة متصرف القدس الشريف إلى إجراء ما يخلد لحضرة مولانا أمير المؤمنين أثرًا جميلاً وذكرًا حسنًا ولا أخال عطوفته إلا مؤثرًا مشروع المستشفى على الساعة لاضطرار مسلمي يافا إليه فتزداد دعواتهم الخيرية بطول بقاء الحضرة السلطانية والشكر والثناء على عطوفته والله الملهم والموفّق.

- كاشفني بعض العقلاء هنا بلزوم وضع رسم على الذبيحة خمسة قروش عن كل رأس من الضأن والماعز وعشرة على البقر كما هو الحال في عموم الولايات السلطانية فيحصل للبلدة من

ذلك نحو ألف قرش يوميًا ولك مثلها إذا وضع خمس بارات على كل صندوق من البرتقال يخرج من يافا إلى البحر فينفق هذا وذاك في وجوه البر وسبل الخيرات التي نرى هذه البلدة في أشد الاحتياج إليها وتعود على أهليها بالخير والنجاح اللهم إذا قام بها جماعة من أولي الأمانة والحمية ينظرون في حاجيات البلدة علميًا كان أو صناعيًا. وقد سمعت أن الأهالي هنا في احتياج شديد إلى مقبرة يدفنون بها أمواتهم إذ لا يوجد في يافا سوى مقبرة واحدة وقد ضاقت بمن فيها من أموات المسلمين حتى أن كثيرًا ما تفتح القبور لدفن الموتى فترى الأموات فيها غير فانية مما هو حرام شرعًا وقانونًا فنستلفت الأنظار إلى هذه الوجهة أيضًا والله لا يضيع أجر من أحسن عملاً.

-أشبعنا الكلام في مقالة لنا نشرناها منذ سنتين عن يافا والمولد الروبيلي أبنا فيها وقتئذ أهمية هذا الموسم الجليل في هذه البلاد المقدسة وأن وقته يكون في النصف الأول من الشهر القمري الموافق لآخر الصيف أو أوائل الخريف وحيث كان في العزم إقامته في الشهر المقبل أي جمادى الأولى فلسبب الحر أجل إلى الشهر الذي بعده وعسى أن يكون هذا الإقبال عليه عامًا في هذا العام على ما وصفناه في المقالة السالفة الذكر.

بيروت في ٢١ الجاري

لصاحب الإمضاء

لا يخفى على القراء الكرام أن النبذة المندرجة في العدد (١٢٨٥) صفحة (٨) من جريدة ثمرات الفنون المرقومة بقلم الرحالة سيف الدين اليمني ناشئة من عدم الاطلاع على حقيقة أحوال العصبة البهائية القأطنة بعكاء وسائر الديار والأمصار والمظنون أنه عاشر أثناء سفره وسيره في تلك النواحي أحد معارضي العصبة المذكورة فتلقى منه ما رواه قد انتظرنا برهة ورود رسالة أخرى منه توضح سقم الأولى وتشرح الحقيقة وحيث لم يرد إلى الآن خبر بادرنا بإظهار ما عملنا من أمر البهائيين المذكورين بغاية الاختصار وهو أننا اطلعنا كثيرًا على ما أنشأه حضرة رئيسهم الجليل السيد بهاء الله من المقالات الحكمية والنبذ الأدبية ورأينا فيها ما أعرب عن علو نياته وسمو سجاياه ومن جملة ما يقول في ذكر تابعيه الحقيقين هذه العبارة (هم عباد لوبردون واديًا من الذهب يمرون عنه كمر السحاب ولا يلتفتون إليه أبدًا ولو ترد عليهم ذوات الجمال بأحسن الطراز لا ترتد إليهن أبصارهم بالهوى) وأيضًا قوله في إحدى رسائله (إن الذين اتبعوا الهوى وأعرضوا عن التقوى أولئك في ضلال مبين والذين يفسدون في الأرض ويسفكون الدماء ويأكلون أموال الناس بالباطل نحن براء منهم ونسئل الله أن لا يجمع بيننا وبينهم لا في الدنيا ولا في الآخرة) وقوله في النصائح (كونوا قدوة حسنة بين الناس وصحيفة يتذكر بها الأناس. اتحدوا في كلمتكم واتفقوا في رأيك واجعلوا إشراقكم أفضل من عشيكم وغدكم أحسن من أمسكم. فضل الإنسان في الخدمة والكمال لا في الزينة والثروة والمال قل لا تصرفوا نقود أعماركم النفيسة في المشتهيات النفسية ولا تقتصروا الأمور على منافعكم الشخصية) وأمثال هذه العبارات الرائقة كثيرة كلها تشهد بسمو أفكار قائلها وفضلا على ما ذكر قد رأى كل صادر وأورد من يوم دخوله عكاء إلى آخر أيامه كل تهذيب وإنسانية من تابعيه ولا ريب أن هذه الأوصاف المذكورة ناشئة من علو ترتبيته وسمو علمه وبلطائف تهذيبه وتأديبه نفذت كلمة بين قومه. «الإمضاء محفوظ» م. ا

الشام في ٢٠ الجاري

لمكاتبنا

في الساعة السادسة من ليل الثلاثاء الماضي بينما كان معاون المدعي العمومي في مركز الولاية عندنا «دمشق» راقدًا هو وزوجته في منزله في سوق ساروجه في حارة داود آغا وإذا بخليل بن كامل شخاشيره من أشقياء دمشق واقفًا على رأس الرجل وبيده خنجرطعنه به خمس طعنات الأولى في صدره والثانية في رأسه والثلاث الباقيات في سائر جسمه فشعرت زوجته بذلك فنهضت من فراشها والرعب ملء فؤادها ومسكت القاتل تريد خلاص زوجها فما كان منه إلا أن طعنها بخنجره في ثديها فقضي عليها للحال فدرى الجيران بالأمر وعلت الضوضاء ووصل الخبر إلى دائرة الشرطة فبادرت نحو الحادثة ومعها العساكر الشاهانية وعدة من رجال البوليس ثم أسرع حضرة صاحب الدولة ناظم باشا بنفسه إليها وكذلك خسرو باشا قومندان الجندرمة ومدير البوليس وطوقت العساكر الشاهانية الحارة وأخذوا يتحرون البيوت المشبوهة وإذ بباب عليه آثار الدم فدخلوه وقبضوا على القاتل وسيق إلى دائرة الضابطة واستنطق استنطاقًا تامًا بحضور ملاذ الولاية فأقر بفعلته وإنه هو الذي قصد قتل المعاون في خنجر أعطاه إياه سليمان أفندي الجندي الذي أغراه بعشر ليرات عثمانية وقال له أدخل على المعاون واقتله ولا ترجع خائبًا فأنا قتلته بأمر سليمان أفندي المذكور. أما المعاون فلم يمت والحمد لله من جراحاته لكن حالته خطرة جدا فأخذ القاتل إليه فقال هذا هو بعينه فقبض للحال على سليمان أفندي وأخيه وزجا في السجن والتحقيقات جارية. ولما أصبح الصباح أمر ملاذ الولاية بنقل المعاون إلى المستشفى الحميدي لمداواته وأمر أيضًا بتجهيز زوجته ودفنها فدفنت بإكرام لائق ومشي بجنازتها الخاص والعام والكل آسف عليها رحمها الله رحمة واسعة وعافى زوجها وإنا لنشكر لحضرة ملاذ الولاية وسائر المأمورين الذين بذلوا قصارى الهمة في هذه الفاجعة ولا بد أن يقتل القاتل امتثالاً لأمر الله وإرهابًا لغيره وسأفيدكم بما يكون.

من أخبار سورية الرسمية أنه اتصل بملاذ ولايتها أن في طريق السلك البرقي الحجازي أودية وأكام يعسر اجتيازها من غير عناء مما يدعو إلى تأخير وصول الأودات البرقية من أعمدة وأسلاك في أوقاتها فأصد أمره باتخاذ التدابير المتكفلة بمنع ما يعترض وصولها بالسرعة التامة إلى ذلك الجانب ومن جملتها أن يرسل ما كان قد ابتيع قبلاً بطريق الإعانة من الجمال وقدرها مائة بعير وأن يسرع في إكمال لوازمها لترسل إلى معان حالاً وحرض رؤساء عشيرة بني صخر على أن يقوموا بإيصال ما في المزيريب من الأعمدة التي يربو عددها على الستة آلاف عمود وما معها من صناديق الأسلاك إلى معان على غاية من السرعة فتعهدوا بأنهم في برهة لا تتجاوز خمسة عشر يومًا يأتون إلى محطة المزيريب ومعهم ألف وخمسمائة بعير لقضاء هذه المهمة وعلى تعهدهم هذا أعطيت لهم العطايا. وصدرت الأوامر بإعداد ما يلزم لجمالهم من حبال وحدايج. ثم كتب بطلب مشايخ بني عطية حتى إذا وصلوا إلى دمشق يعطى لهم أيضًا ما يقابل أجرتهم من العطايا وتؤخذ عليهم العهود بإيصال ما ذكرنا من المعدات إلى مداين صالح. وستنقل الأودات المذكورة بعد خمسة عشر يومًا من معان إلى مسافة يومين عنها على ظهور الجمال التي أعدتها الولاية لئلا يحصل تأخير بمد السلك يومًا واحدًا ريثما تبدأ العشيرتان المذكورتان بنقلها.

- كتب حضرة ملاذ الولاية إلى سعادة متصرف حماه ومأمور إحالة الأعشار باتخاذ التدابير اللازمة لمنع من يتصدى لرفع حاصلات القرى المختصة بالذوات الذين اعتادوا الفساد في معاملات أعشار اللواء مما أنتج ضياع حقوق الخزينة الجليلة وعليه حاول أولئك أن يلقوا فتورًا في مزاودة الأعشار توصلاً لأغراضهم ومنافعهم فأنفذ دولته سعادة خسرو باشا قائد الدرك إلى حماه وأمره بأن يجعل محصول القرى المختصة بهم تحت المحافظة فبدد بذلك شمل الذين يحاولون نوال النفع من وجه الضرر بالخزينة وتم للحكومة تلزيم الأعشار ببدلات مناسبة.

الطفيلة في ٢٤ تموز سنة ٣١٦

لمكاتبنا

أبشر قراء الثمرات الغراء بوصول السلك البرقي الحجازي إلى هذه البلدة (الطفيلة) حيث كان لحضرة الشهم الهمام صاحب السعادة صادق باشا المؤيد أمير اللواء من حجاب الحضرة السلطانية ومن بصحبته من المأمورين أجل استقبال أظهر فيه أهالي هذه البلاد ابتهاجهم وارتياحهم من هذا المشروع الجليل الذي هو مقدمة لمشروع السكة الحديدية الحجازية غرة المآثر الحميدية وقدموا للعساكر الشاهانية القائمة بإنشاء هذا السلك الهدايا من ثمن وخضرة وفواكه فقبلها سعادة الباشا المشار إليه وفاه صاحب الفضيلة نائب القضاء بالدعاء إلى الله تعالى بطول بقاء حضرة مولانا أمير المؤمنين وتأييد دولته العلية إلى آخر الدوران وكان الجميع يؤمنون على

الدعاء ثم ذبحت الذبائح إكرامًا للعساكر السلطانية ولا تزال همة الصادق وسائر المأمرين قائمة على قدم وساق بإقامة الأعمدة ونصب الأسلاك. وعين منذ مدة جناب الهمام شيخ زاده الحافظ حلمي أفندي مأمورًا بإيصال الأعمدة لمركز القضاء وقضاء معان وفق الله الجميع لإنجاز هذا المشروع قريبًا بمشيئة الله.

والطفيلة مركز قضاء باسمها في لواء الكرك من أعمال ولايه سورية تبعد عن المزيريب نحو خمسين ساعة في سير الجياد. ويبعد قضاء معان عنها ١٦ ساعة. والطريق من المزيريب إلى الطفيلة وهو طريق الرمتة وجرش وعمان ومأدبه (أو تمد) ووداي موجب والكرك ومنها إلى الطفيلة.

والآمال وطيدة أن يكون السلك البرقي قد وصل الآن إلى معان وهي همة تذكر لحضرة الباشا المشار إليه الذي تعطفت الحضرة السلطانية عليه وأمرت إبلاغه سلامها الكريم.

بغداد في ١٠ الجاري
لمكاتبنا

ننعي إليكم بمزيد الأسف سليل بيت العلم والشرف المرحوم المبرور السيد عمر مسعود أفندي الألوسي قصفته يد المنون في نضارة العمر وزهرة الشباب فبكته العيون ولا بكاء الخنساء إذ كان رحمه الله على جانب عظيم من محاسن الأخلاق وكرم السجية والمعرفة والكمال والتقوى التي أوصلته إلى مقام رفيع حتى شهد له بالولاية وهو لم يتجاوز الثلاثين عامًا. أصيب طاب ثراه في مكة المكرمة بالإسهال في أواخر رمضان الماضي بسبب أنه صلى الصبح بوضوء العشاء أيامًا تحت الميزاب فأثرت فيه رطوبة الصخر وبعد أداء الفريضة ذهب إلى المدينة المنورة وعاد إلى الوطن على طريق الجبل وهو على هذه الحالة وانضم إليها مشقة طول السفر وما قاساه من الحر ولم يصل إلى بغداد إلا نفس يتردد في جسم لم يبق منه إلا رسمه فعالجه بعض حذاق الأطباء فلم ينجع فيه كل دواء وبعد وصوله بأربعة أيام لبت روحه داعي الله آمنة مطمئنة فكان له مأتم قل نظيره طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعزى آله الكرام نخص بالذكر منهم شقيقه وصنوه العلامة الأستاذ صاحب السيادة والفضيلة السيد محمود شكري أفندي الألوسي حفظه الله وألهمه وسائر عائلته الكريمة جميل الصبر وجزيل الأجر.

هذا وقد رثاه كثير من أدباء دار السلام بقصائد جمة منها قصيدة اشتملت على بعض شمائله الغراء مطلعها

دُهينا بهول عنده ينتهي الذعرُ
بدت منه في قلب العلا فتكة بكرُ
بداهية دهماء ضج لها الورى
ضجيجًا به منهم قد انمنحق الصبر

ومنها:

وهل بعدها خطب يعزّ اتفاؤه
وينفثُّ من دون القلوب لها الصخر
فإني أرى الخضراء سوداء مثلما
قد انتشرت حمرًا كواكبها الزهر

ومنها:

وسالت عيون من عيون قريحة
وإن الحداق السود أدمعها الحمرُ
وإن مجاري الدمع فوق خدودنا
كخلجان بحرٍ دأبه المد لا الجزرُ
بمن ذا أعزي بالفخار أم العلا
ومن ذا يعزي شيبة الحمد أم فهر

ومنها:

وقد كنت أرجو نظم شعري بمدحه
فنظم قسرًا في الرثاء له الشعرُ
فيا بدر ليل المجد شمس نهاره
فداؤك مما اغتالك الشمس لا البدرُ
دفناك والهفي عليك وإنما
دفنا المعالي والمكارم لا غيرُ
وأبنا ولكن لم يؤب من قلوبنا
سوى رمق لا عقل معه ولا فكر
فشرّفت بطن الأرض ميتًا وطالما
تشرفت منها قبل ميتتك الظهر
فيا قبره كيف اشتملت على الذي
تضايق عن عليائه السهل والوعر
ويا قبره لا زلت أنضر روضة
بها تضحك الأزهار مهما بكى القطر
عليك سلام الله يا ثاويًا به
ورحمته العظمى وإحسانه الوفر
وحفّ بك الرضوان ما فاض من منى
حجيج وما من أرضها نفر النفر
وما طاف بالبيت المبارك طائف
وما فعل الإحرام أو بوشر النحر
وما زار قبر المصطفى كل زائر
وما غربت شمس وما طلع الفجر
ولا زلت في أعلى الجنان منعمًا
ثيابك فيها وهي من سندس خضر

أخبار متفرقة

اصطدام

جاء في رسالة برقية من رومية أنه حدث منذ أيام اصطدام في السكة الحديدية قرب رومية فقتل ١٥ شخصًا وجرح أربعون. وكان الغراندوق بطرس الروسي وزوجته في القطار ولكنهما لم يصابا بأذى وقد أتى ملك إيطاليا والملكة ليشاهدا قتلى الحادثة وجرحاه.

غرق سفينة فرنسوية

كتب من باريز بتاريخ ١٢ الجاري أنه بينا كانت السفينة المقاومة للتوربيد (فرامي) قرب طرف الغار إذا غرقت على أثر اصطدام وغرق معها ٤٧ شخصًا.

إنكلترا ومعمل كروب

كتب من لندرا أن إنكلترا قد وقّعت ومعمل كروب (الألماني) توقيعًا نهائيًّا على العقد المختص بتجهيز ٢٠٨ مدافع وتسليح ثماني دوارع دون محل أرمسترونغ (الإنكليزي) الذي دخل المناقصة فرجح عليه محل كروب.

جلالة الشاه

غادر الشاه عاصمة باريز ذاهبًا إلى بلجيكا. وقد ابتاع من المعرض بقيمة ٤٠٠ ألف فرنك. ولما زار المعرض العثماني رأى رسمًا فوتوغرافيًّا لمعرض لا مثيل له في الكبر قد أوصى عليه الجناب السلطاني الأعظم فطلب الشاه أن يرسلم له مثله.

إيطاليا

كتب من رومية أن حضرة ملك إيطاليا الجديد قد أقسم يمين الأمانة للدستور أمام دار الندوة فتلقت قسمه بتهاف تجاوز حد الابتهاج والحماسة.

إعلان

دونم	أسامي أراضي وموقعي
عدد	
٧٩٠<	القصبة
٤٥٧<	القصبة
١٠٥٧	واد الغار
١٤٢	واد الحموص
٠٣٦<	خلة البحر
٠٢٥	خلة التياجنة
٠١٩	جورش العناني
٠١٠	مراح حمود
٠٢٥	خلال الصغران
٠٧٨	منزل اكريم
٠١٥	دباريب
٠١٠	خرمان
٢٦٦٥<	نصف الأراضي المذكورة

بعد مرور خمسة عشر يومًا سيطرح للمزاد العلني قطع الأراضي المحررة أعلاه المعلومة الحدود الواقعة بأراضي فتية تل الصافي التابعة لهذا القضاء خاصة موسى أفندي حدوثه من أهالي القدس الشريف تلقاء ما يطلب منه لصندوق ديون عمومية لواء القدس الشريف وقدره ستة عشر ألف غرش صاغ مع الفائض والمصاريف القانونية ولأجله نشر هذا الإعلان من دائرة إجراء محكمة بداية قضاء خليل الرّحمن. في ٢٦ تموز سنة ٣١٦

إعلان
الأودول

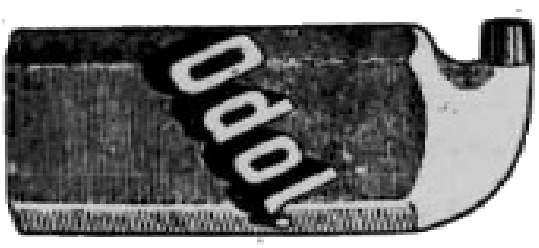

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية. **لصاحبها**
(هنس هيني)

(عبد القادر قباني)